العربية الذاكرة

مجلة ربع سنوية - العدد الثالث - أكتوبر ٢٠١٩

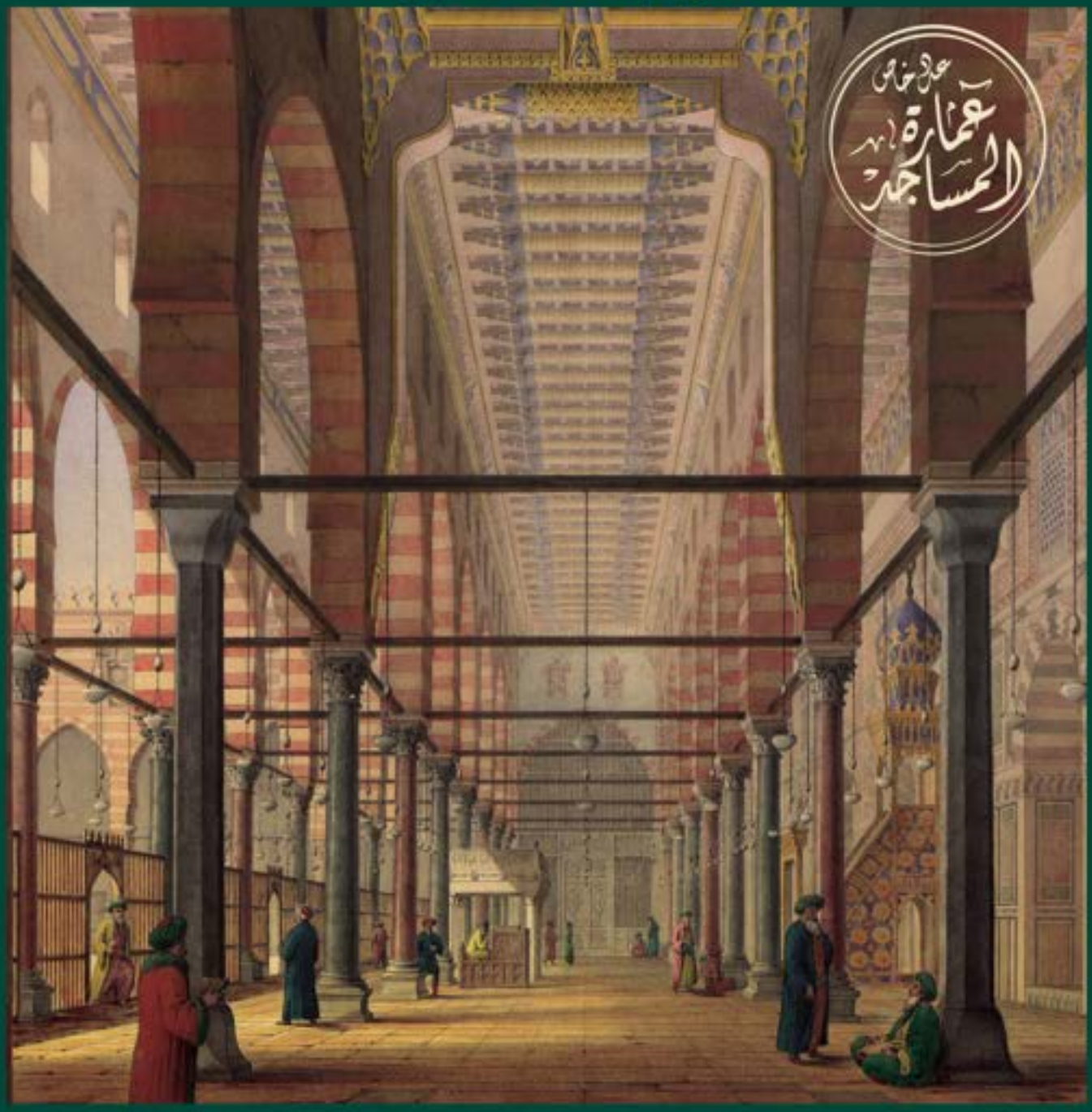

عدد خاص عن عمارة المساجد

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

من إصدارات مكتبة الإسكندرية

نفائس المخطوطات بمكتبة الإسكندرية

للحصول على مطبوعات مكتبة الإسكندرية؛ يُرجى الاتصال بمنفذ البيع:
تليفون: ٤٨٣٩٩٩٩ (٢٠٣)+ داخلي: ١٥٦٠–١٥٦٢
فاكس: ٤٨٢٠٤٧٦ (٢٠٣)+
البريد الإلكتروني: sales@bibalex.org

الفهرس

المساجد الجامعة وتطورها	٢
الجامع الأموي الكبير في مدينة دمشق	١٨
العمارة الدينية بمدينة سامراء	٤٤
الجامع الكبير بصنعاء	٥٤
هوامش وملاحظات حول المسجد الجامع بالقيروان	٦٢
مساجد مدينة فاس	٨٢
مساجد الموصل التاريخية	١٠٨
الآثار الإسلامية في الإسكندرية (المساجد العثمانية)	١١٦
المساجد التاريخية في المملكة العربية السعودية	١٢٤
مساجد موريتانيا	١٣٤
عمارة المساجد والمدارس في موسوعة «المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية»	١٧٤

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

الإشراف العام

أ . د . مُصْطَفى الفِقي

مدير مكتبة الإسكندرية

الهيئة الاستشارية

أ . د . أَيْمَن فُؤاد سَيّد

أ . د . أَشْرَف فَرّاج

د . مُحَمَّد الجَمَل

سكرتير التحرير

سُوزَان عَابِد

المراجعة والتصحيح اللغوي

فاطِمَة نَبيه

مُحَمَّد حَسَن

التصميم الجرافيكي والخطوط

الحَسَن عِصَام

خَالِد مُصْطَفى

الإسكندرية، أكتوبر ٢٠١٩

طُبعت برعاية

OFID
THE OPEC FUND FOR INTERNATIONAL DEVELOPMENT
Uniting against Poverty

مساجد الموصل التاريخية

أثرٌ بعد عَين

بقلم: رعد ريثم حسين الحسيني

إنَّ فن العمارة في ظل الإسلام له مكانة متميزة بأساليبه وأشكاله المختلفة. وكان للعرب ذوق فني راقٍ ساعدهم على أن يبتكروا فنًّا خاصًّا بهم، حتى إن الفنون التي اقتبسوها طبَعوها بالطابَع العربي المبتكَر، وتشهد على ذلك قصور العرب في اليمن، وبيوت الرقيم المنحوتة في جبال البتراء، وأعمدة تدمر، وآثار الحضر. فلما جاء الإسلام، كان أولُّ ما اهتم به العرب في فن العمارة نظامَ المساجد؛ حيث إن المسجد أصبح جزءًا مهمًّا في وجود الدين الإسلامي ونشره. وقد ساعد الحج والتبادل التجاري على انتشار هيئات المساجد العربية، على اختلاف أشكالها وتطورها في البلاد الإسلامية كافة.

وقد لعبت الموصل دورًا مميزًا في ترسيخ الحضارة العربية الإسلامية من خلال النتاجَين الفني والعلمي الهائلين، والموروث الحضاري، والتراث الضخم الذي تجمَّع فيها على مر العصور التاريخية، وهذا ما شهدته العديد من المساجد والمآذن والأضرحة والمدارس الدينية والخانات والقصور الأثرية. فقد برزت الموصل على نحو واضح في العصر الأموي، وهذا جعلها مركزًا حضاريًّا تَواصَل تطوره ونموه في العصر العباسي الأول؛ حيث أصبحت من المراكز المهمة القليلة في العالم الإسلامي. لذلك، لم يكن غريبًا أن تكون الموصل مركزًا سياسيًّا للكثير من الدويلات؛ كدويلة الحمدانيين ودويلة العقيليين ودويلة الأتابكة. وقد بلغت المدينة أزهى عصورها الفنية في العصر الأتابكي (٥٢١-٦٦٠هـ/ ١١٢٧م-١٢٦١م)؛ حيث أصبحت تعد واحدة من ثلاث مدن تشكل ركائز الحضارة في نهاية القرن السادس الهجري وبداية القرن السابع الهجري، وبلغت الذروة في الكثير من الجوانب الفنية - التي وصلت إلينا بعض مظاهرها - بموادها المختلفة كالحجر والمرمر والجص والطابوق وملحقاتها، أو التحف المعدنية ورسومها، فضلًا عمّا شهدته من تشييد وإعمار العديد من المساجد التي تعد من أهم العمائر الإسلامية في حينها وإلى الآن؛ لما تملكه من طراز فني جميل في تصاميمها من محاريب ومآذن وغيرها، فضلًا عن الزخارف الإسلامية المتنوعة التي شهدتها، والخطوط المتنوعة كالكوفي بأنواعه؛ البسيط والمضفور والمربع، والكوفي ذي المهاد الزخرفي، وخط الثلث القديم الذي كان بارزًا على أغلب مساجد الموصل، والذي كُتب به بعد القرن الرابع الهجري.

وقد زخرت مساجد الموصل بكتابات أثرية متنوعة، تسيدها الخط الكوفي في القرون الأربعة الأولى، والثلث القديم الذي غلب على أكثر مساجد الموصل، كما في محراب مسجد إحسان البكري المؤرخ بسنة ٥٠٠هـ، وتتابعت هذه الكتابات عبر القرن السادس الهجري بمستوى جيد، وقد لاحظنا ذلك في الآثار الباقية من هذا القرن والذي يليه في الجامع الأموي ٥٤٣هـ، والجامع النوري ٥٦٨هـ، والجامع المجاهدي ٥٧٢هـ، وبلغت ذروتها فيما تبقى من عصر بدر الدين لؤلؤ؛ من المدرسة البدرية قبيل سنة ٦١٥هـ، ودار الإمارة «قرة سراي» ٦٣٠هـ، ومزار الإمام يحيى أبي القاسم ٦٣٧هـ، ومزار الإمام عون الدين ٦٤٦هـ، وغيرها الكثير. فكانت تلك الزخارف الفنية والكتابات الأثرية خير شاهد على سنوات تاريخ تشييد وإعمار تلك المساجد.

وقد ظلت أغلب تلك الآثار من مساجد ومآذن ومحاريب وزخارف متنوعة وكتابات أثرية؛ باقية، رغم ما أصاب بعضها من هدم وتغيير على مدى العصور اللاحقة ولمدة أكثر من تسعمائة عام. ولكن التغيير الكبير، والهدم الكامل، وطمس تاريخ مدينة بأكملها؛ حدث بعد تاريخ العاشر من يوليو عام ٢٠١٤م بعد احتلال ما يسمى بـ«تنظيم الدولة الإسلامية/ داعش» لمدينة الموصل؛ حيث قاموا بتدمير عدة مواقع ومنحوتات أثرية في العراق، وهذه الآثار تعود لعصور قديمة، ومنها ما كانت مدرجَة ضمن لائحة التراث العالمي، فدمروا بشكل تام أكثر من ثلاثين مسجدًا ومرقدًا وضريحًا أثريًّا وتاريخيًّا، معللين ذلك بأن المساجد مُشيَّدة على أرض فيها قبور، أو بسبب وجود أضرحة فيها. فدمروا جامع النبي يونس الذي يعتقد بأنه يحوي رفاة النبي يونس أو يونان، وكذلك جامع النبي الخَضِر؛ لاعتقادهم بوجود ضريح نبي الله الخَضِر داخله، وجامع النبي جرجيس؛ كونه يحوي قبرًا في داخله، وجامع النبي شيت، وغيرها الكثير. هذا فضلًا عن تدمير العديد من الكنائس ومعابد أيزيدية قديمة.

ومن أوائل المساجد التي هُدمت في الموصل، وكان لها الأثر الكبير؛ هو جامع النبي يونس؛ حيث تفاجأ أهالي الموصل بالخبر، ولم يكن للعقل أن يتقبله، ولكن لا أحد يستطيع أن يمنع أو حتى يناقش ويتكلم فيُهدَّد بالقتل، وهكذا بقية المساجد، فكان تنظيم «داعش» يخلي المنازل المحيطة بالمساجد، ويضع المواد المتفجرة داخلها وداخل المواقع الأثرية فيها، ثم يفجرها، وقد خيم الحزن والذهول على أهالي نينوى لقدسية تلك المساجد عندهم. وبهذا، يكون قد طُمس تاريخ مدينة بالكامل من خلال هدم التنظيم لتلك المساجد، حتى إنه قام بطمس وإزالة أغلب الكتابات الأثرية الباقية على مساجد الموصل التي لم يفجرها، والتي كانت تحمل نصوصًا تذكارية مهمة، وتاريخ تشييد تلك المساجد، ومراحل إعمارها على مدى أكثر من ألف عام.

وهنا نشير إلى أهم ستة مساجد تاريخية وأثرية في الموصل، قام تنظيم «داعش» بهدمها وتفجيرها بالكامل، ليطمس بذلك تاريخ وآثار مدينة بشكل كامل، كجامع النوري الكبير الذي يعد ثاني مسجد بُني في مدينة الموصل، وأكبر المساجد مساحة، وكان يحتوي على مئذنة الحدباء التي شُيدت منذ تاريخ المسجد، وتعد

أطول مئذنة في العراق، وجامع المجاهدي «الخَضِر» الذي يعد أول مسجد شُيد خارج أسوار المدينة على ضفاف نهر دجلة، وجامع النبي يونس الذي يحتوي على مرقد النبي يونس، وجامع النبي جرجيس، وجامع النبي شيت، ومسجد الإمام إبراهيم.

وقد قمنا بتوثيق وتصوير أهم المساجد الأثرية التي هدمها تنظيم «داعش»، والتي سنتحدث عن نشأتها التاريخية ومراحل إعمارها.

جامع النوري الكبير

يعد ثاني مسجد جامع شُيِّدَ في مدينة الموصل، بناه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي سنة ٥٦٦-٥٦٨هـ، فطغى اسمه عليه فسُمي بالجامع النوري الكبير، وعمـــاد الدين زنكي هو مؤسس الدولة الأتابكية في الموصل.

يقع الجامع في مركز مدينة الموصل القديمة وسط منطقة الأسواق القديمة في المحلة المسماة باسمه «محلة الجامع الكبير»، بين زقاقي الحصن ومحلة الحَمّام المنقوشة. وتمتاز قيمة هذا الجامع - إضافة إلى قِدمه وحجمه الواسع - بأنه يضم في فنائه أهم منارة مقدسة لدى أهالي مدينة الموصل، والمعروفة بمنارة الحدباء، وهي أطول منارة في العراق؛ حيث يزيد ارتفاعها على ٥٥ مترًا، والمنارة خالية من الكتابة، وهي من عمارة القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، فقد بنيت مع الجامع، وامتازت بانحنائها نحو الشرق، وهذا ما جعلها تسمى بـ «الحدباء».

ومرَّ الجامع بأدوار معمارية متعددة، كان من أبرزها اهتمام والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي بتجديد عمارته، وترميم مدرسته، ورفع جدرانه؛ سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م، ومنها تجديدات الشيخ محمد بن جرجيس القادري النوري سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م، الذي سعى إلى إعادة إعماره وتجديد أروقته الخارجية وتوسيع فنائه ومداخله. وآخر إعمار للجامع ما قامت به مديرية الأوقاف العامة في عام ١٩٤٠م؛ فهدمت المصلّى والقبة، وقامت بتوسعته، وأبقت على المحراب القديم الذي كان قد نُقل من الجامع الأموي، وأعادت كذلك بعض الأعمدة الرخامية التي كانت فيه قبل الهدم، وقد تبرع بالإشراف على إعمار الجامع وبنائه المرحوم مصطفى جلبي بن محمد باشا الصابونجي وبنى - من مالِه الخاص - أربع مآذن في زوايا سطح المصلّى الأربع.

وقد تم تدمير وتفجير الجامع ومئذنته الشهيرة «الحدباء» بالكامل من قِبل تنظيم «داعش» أثناء المعارك التي دارت في الجانب الأيمن من الموصل في ٢٥ رمضان ١٤٣٨هـ، الموافق ٢١ يونية ٢٠١٧م.

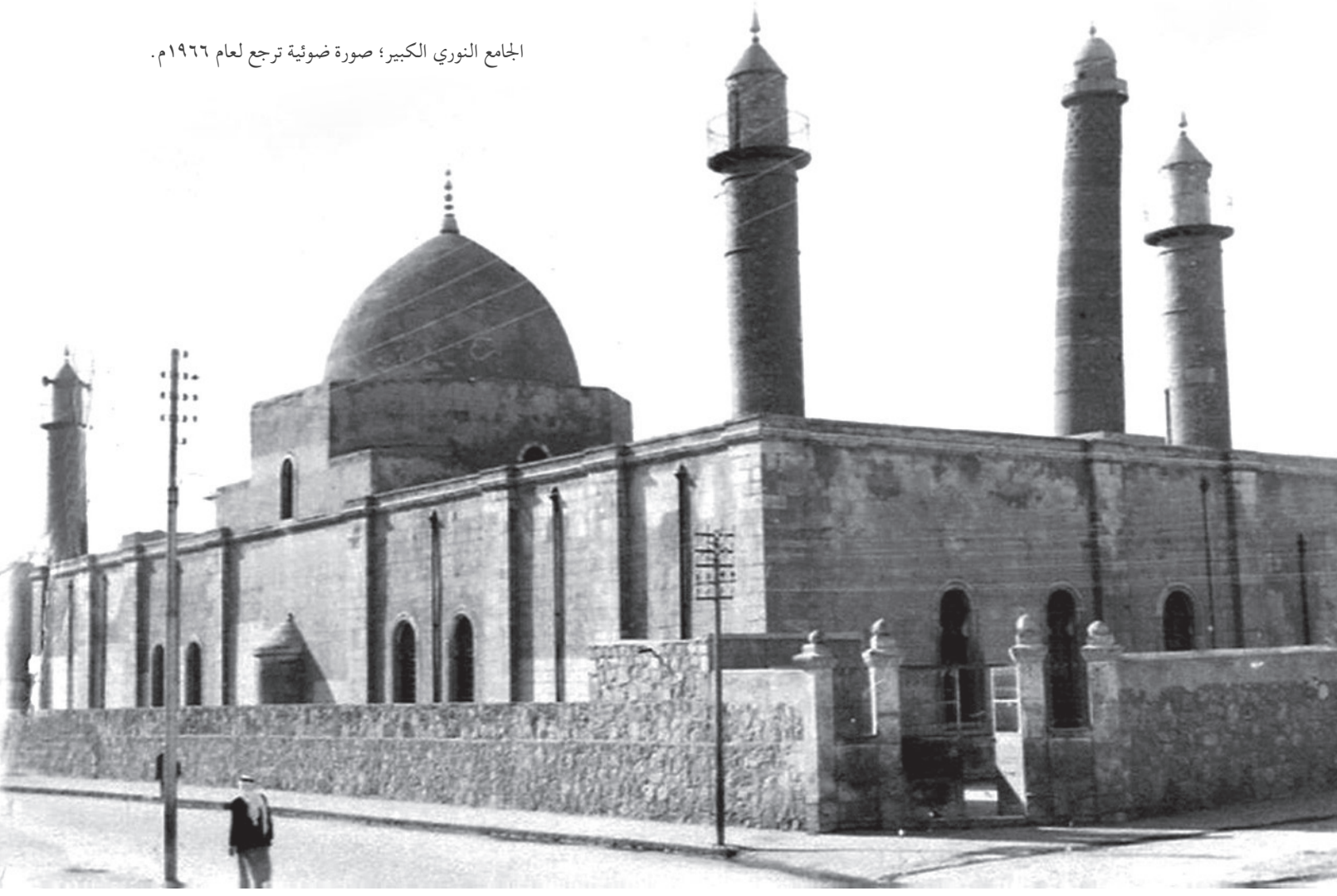

الجامع النوري الكبير؛ صورة ضوئية ترجع لعام ١٩٦٦م.

الجامع النوري الكبير؛ منارة الحدباء قبل التفجير.

الجامع النوري الكبير؛ منارة الحدباء بعد التفجير، وقد تبقى منها جزء من القاعدة.

الجامع النوري الكبير بعد تدميره من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٥ رمضان ١٤٣٨هـ/ ٢١ يونية ٢٠١٧م.

الجامع المُجاهدي «الخَضِر»

من أوائل المساجد الجامعة التي شُيدت في مدينة الموصل – خارج أسوارها – عند الربض الأسفل في الجهة الجنوبية لمدينة الموصل القديمة، ويشرف على نهر دجلة من جهته الشرقية. وقد شيد مجاهد الدين قيماز الرومي؛ أحد مماليك الأتابكيين، هذا الجامع سنة ٥٧٢هـ/ ١١٧٦م بباب الجسر؛ تلبية لاحتياجات المسلمين بعد توسع المدينة. وقد سمي الجامع باسم بانيه مجاهد الدين قيماز، وهو من أشهر رجال الدولة؛ حيث كان رجلًا صالحًا يميل إلى البر والإحسان ومساعدة الفقراء، وله آثار جليلة في الموصل. وقد عُرف الجامع باسمه إلى القرن التاسع الهجري، وكان يعرف أيضًا بجامع الربض؛ لأنه يقع في الربض الأسفل من المدينة، وعرف مؤخرًا بجامع الخَضِر؛ لاعتقاد العامة من أهل الموصل أن للخَضِر مقامًا به، ويسمى أيضًا بالجامع الأحمر؛ لأن مصلّاه كان مصبوغًا باللون الأحمر.

عَمِل في بناء الجامع أمهر البنائين، وصُرف عليه مبلغ كبير، واستمر العمل به خمس سنين، فكان من الجوامع المعدودة في بلاد الجزيرة، وأقيمت صلاة الجمعة فيه سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م، وقد استُدِل بذلك من الكتابات التي كانت عليه، والتي أشارت إلى أنَّ عمارة الجامع كَمَلت سنة ٥٧٦هـ/١١٨٠م، كما لاحظ ذلك الرحالة الدنماركي نيبور سنة ١٧٦٦م.

وقد مَرّ الجامع بعد ذلك بمراحل معمارية متعددة؛ منها تجديد بعض أقسام الجامع على يد والي الموصل علي باشا أخي والي بغداد حسن باشا سنة ١١٣٩هـ؛ فرمم قِسمًا من المصلّى الموجود تحت القبة التي بناها مجاهد الدين قيماز، ورمم أيضًا القِسم الأسفل من المحراب الرئيس الذي يقابل الداخِل إلى المصلّى. وممن اهتم بعمارة الجامع بعد علي باشا، يونس أفندي؛ كاتب ديوان الإنشاء للوزير محمد أمين باشا، ابن الحاج حسين باشا الجليلي؛ والي الموصل. وعمَّر بعد ذلك بعض أقسامه أيضًا والي الموصل؛ طيار علي باشا، في عهد السلطان العثماني عبد المجيد الأول سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م؛ حيث جدد الأروقة أمام المصلى والباب الرئيسي للمصلى، كما استُدِل من الكتابات التي فوق الباب المذكور. بعد ذلك مر الجامع بتغيرات متعددة على يد السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣١٩هـ؛ حيث أحاطه بغرف وأروقة وفتح له أبوابًا جديدة. أما آخر إعمار وترميم للجامع فكان في تسعينيات القرن العشرين، وقد أشرفت عليه مديرية الأوقاف العامة العراقية.

وتم تفجير وتدمير الجامع من خلال حملة منظمة شنَّها تنظيم «داعش» لهدم المراقد والشواهد التاريخية في ٢٦ فبراير ٢٠١٥م.

الجامع المجاهدي قبل التدمير.

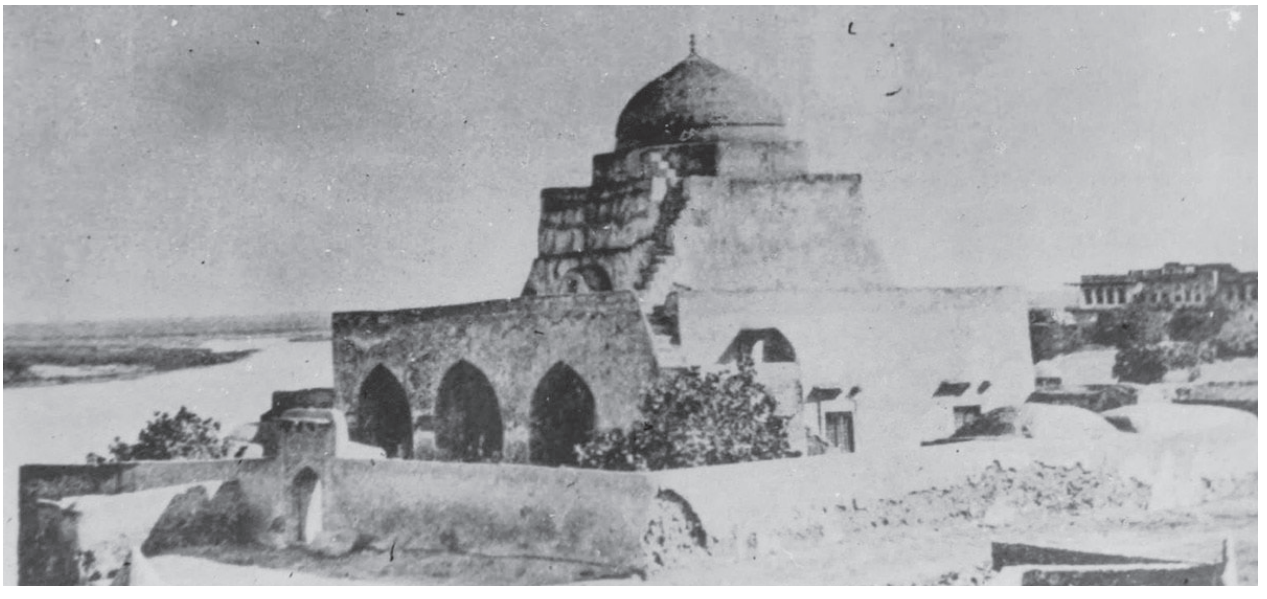

صورة أرشيفية للجامع المجاهدي.

جامع النبي يونس قبل التفجير.

جامع النبي يونس

يقع على تل كبير جنوب نينوى، ويسمى تل التوبة، وعلى سفحه الغربي يقع جامع النبي يونس، وهو أحد الجوامع التاريخية الأثرية الكبيرة، فبعد انتشار الإسلام في هذه الديار صار لتل التوبة حرمة عند المسلمين؛ لأن أهل نينوى وقفوا عليه وتابوا إلى الله تعالى مما كانوا فيه من الظلم والظلام، فلا يُعرف تحديدًا تاريخ بناء الجامع على ذلك التل.

وأقدم ذكر للجامع كان في القرن الرابع الهجري، كونه جامعًا يأوي إليه الزهاد، ثم صار يعرف بجامع يونس. وفي القرن السادس الهجري، توسع وصار رباطًا كبيرًا يضم دورًا وسقايات ومطاهر، وصار به محل مقدس، وهو المحل الذي يعتقد أن النبي يونس وقف به. وفي أوائل القرن السابع الهجري، صار يعرف بمشهد يونس. وفي القرن الثامن الهجري سنة ٧٦٧هـ، عثروا على قبر للنبي يونس، وبنوا فوقه قبة، وكان ذلك على يد جلال الدين إبراهيم الختني، فاتخذه جامعًا تقام فيه الجُمَع.

ويذكر أن الجامع كان يجذب العديد من الحجاج الأتراك الذين يعتبرون المرور والصلاة بالجامع من المناسك المكمِّلة للحج. وقد مر الجامع بأدوار معمارية متعددة، فأخذ يتوسع على مر السنين، حتى كان أهم تجديد له على يد المتولي على أوقافه عبد الله أفندي باشعالم العمري سنة ١٢٧١هـ، وآخرها كان بشكل كبير وواسع في ثمانينيات القرن العشرين الذي أشرفت عليه مديرية الأوقاف العراقية العامة.

تم تفجير الجامع من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٦ رمضان ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٤ يوليو ٢٠١٤م.

جامع النبي يونس بعد التفجير من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٦ رمضان ١٤٣٥هـ/ ٢٤ يوليو ٢٠١٤م.

جامع النبي جرجيس

من جوامع الموصل التاريخية الأثرية، يقع في محلة باب النبي المسماة باسمه، الكائنة وسط مدينة الموصل القديمة عند سوق الشعارين. وجاء أقدم ذكر للجامع باسم «مسجد النبي»؛ حيث يرجع إلى أوائل القرن الثالث الهجري، فعندما قَدِم الموصل محمد بن عبد الله السغدي السمرقندي (توفي ٢١٣هـ)، ذكر أنه كان يجلس في مسجد يُعرف بالموصل بمسجد النبي، وله مجلس.

وقد ظل ذكر مسجد النبي مستمرًّا إلى القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي؛ فذكر عن علي بن خليفة النحوي المعروف بابن المنفى (المتوفى في ٥٦٢هـ)؛ أنه كان يجلس بالمسجد المعروف بمسجد النبي بالموصل، وبعد ذلك التاريخ لا يوجد ذكر لمسجد النبي، وإنما وجد ذكر لمشهد النبي جرجيس، فرُوي عن الشيخ عبد الملك بن حماد بن دباس الكناني الموصلي (توفي في ٥٧١هـ) أنه توفي معمرًا بالموصل، ودُفن في مشهد النبي جرجيس.

وقد مر المسجد بأدوار معمارية متعددة على مر العصور، وأخذ بالتوسع حتى صار جامعًا في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. فعندما استولى تيمورلنك على مدينة الموصل في عام ٧٧٦هـ، وسع مشهد النبي جرجيس «الخضرة»، ووضع صندوقًا فوق القبر. وتمت توسعة الجامع بعد ذلك؛ حيث قام الحاج حسين باشا الجليلي بهدم أغلب أقسام الجامع، وأعاد عمارته على مراحل متعددة خلال السنوات (١١٤٧هـ، و١١٤٨هـ، وأخيرها في عام ١١٥٢هـ)، وهذا موثق على الكتابات التي كانت باقية على الجامع.

تم تفجير وتدمير الجامع من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٥ يوليو ٢٠١٤م.

جامع النبي جرجيس بعد تفجيره من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ/ ٢٥ يوليو ٢٠١٤م.

جامع النبي جرجيس قبل التفجير.

جامع النبي شيت

من مساجد الموصل التاريخية الأثرية، يقع خارج سورها عند الربض الأسفل في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة الموصل القديمة، في محلة النبي شيت المسماة باسمه. ويذكر أن نبي الله شيت قد زار الوالي مصطفى باشا النيشاغي في منامه، ودله على موضع قبره الشريف خارج السور من جهة القبلة سنة ١٠٥٧هـ؛ فأمر أن يعمِّره أحد التجار وهو الحاج علي الشهير بابن النومة، فبنى عليه قبة، وعمل له صندوقًا وستارًا. وفي سنة ١٢٠٦هـ، عمَّر عنده مسجدًا للصلاة حفيدُه الحاج علي ابن الحاج أحمد ابن الحاج علي النومة، وفيه قامت الصلوات الخمس، وصار يُعرف بمسجد النبي شيت.

وفي سنة ١٢٣١هـ، هدم أحمد باشا ابن سليمان باشا الجليلي المسجد والقبة، وأضاف إليه أرضًا واسعة تجاوره، وبناه جامعًا كبيرًا، فبنى قبة فوق قبر النبي شيت، وبنى فيه مدرسة، واتخذ له فيه مدفنًا، وأكمل بناءه سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م.

وقد مر الجامع كذلك بمراحل إعمار جرت سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م على يد الحاج سعيد أفندي ابن قاسم أفندي السعرتي؛ حيث بنى له أول منارة تقع في لحف الباب، وهي أجمل منارة مبنية بالحلان في الموصل؛ لأنها تمتاز بتناسق هندستها وانسجامها، ولها ثلاثة أحواض، والذي بناها يوسف قندلي.

تم تفجير وتدمير الجامع بالكامل من قِبل تنظيم «داعش» في ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٥ يوليو ٢٠١٤م.

مسجد الإمام إبراهيم

يقع مسجد الإمام إبراهيم في المحلة المسماة باسمه «محلة الإمام إبراهيم»، ضمن محلة رأس الكور إلى الشمال الشرقي من الجامع النوري. وقد عمر المسجد الإمامُ إبراهيم، وهو الإمام إبراهيم المهراني الجراحي؛ صاحب قلعة الجراحية، الذي كان معاصرًا للشيخ عدي بن مسافر.

يرجع تاريخ تشييد المسجد إلى سنة ٤٩٨هـ/ ١١٠٤م، وقد سعى في عمارته السيد محمد طاهر بك سنة ١٢٩٠هـ، كما هو واضحٌ ممّا كتب عليه فوق باب المصلى. وقد طرأت تغييرات كثيرة على المسجد، آخرها تلك التي قام بها المرحوم مصطفى جلبي، ابن محمد باشا الصابونجي. ثم أُدخل قسم من فنائه في شارع سوق الشعارين عندما قامت البلدية بتوسيع الشارع سنة ١٩٥١م.

ويتكون المسجد من غرفة تنخفض عن مستوى الأقسام المحيطة بها بنحو ثلاثة أمتار، تحتوي على شباك إيلخاني في حائطها الغربي، ومدخلين أحدهما يجاور الشباك المذكور، ويؤدي إلى مصلى المسجد، في حين أن المدخل الثاني قديم، ويقع في حائط الغرفة الشمالي، وللمصلى مدخل حديث في حائطه الشرقي.

تم هدم وتدمير الجامع بالكامل بالجرافات والمعاول اليدوية من قِبل تنظيم «داعش» في ١١ مارس ٢٠١٥م.

جامع النبي شيت قبل التفجير.

جامع النبي شيت بعد التفجير في ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ/ ٢٥ يوليو ٢٠١٤م من قِبل تنظيم «داعش».

جامع الإمام إبراهيم بعد الهدم والتدمير من قِبل تنظيم «داعش» في ١١ مارس ٢٠١٥م.

من إصدارات مكتبة الإسكندرية

أبحاث المؤتمر الدولي

الحضارة الإسلامية في الأندلس